

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6126 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت ٧ عن أم كرر أنها سمعت النبي A يقول : (أقروا الطير على مكناها) .

قال أبو حاتم B : قوله A : (أقروا الطير على مكناها) لفظة أمر مقرونة بترك ضده وهو أن لا ينفروا الطيور عن مكناها والقصد من هذا الزجر عن شيء ثالث وهو أن العرب كانت إذا أرادت أمراً جاءت إلى وكر الطير فنفرته فإن تيامن مضت للأمر الذي عزم عليه وإن تياسر أغضت عنه وتشاءمت به فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن استعمال هذا الفعل بقوله : (أقروا الطير على مكناها) K حديث صحيح